سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨١٩ الاثنين ٢٠١٥/٦/١

حريق بشفى ميسلون في القامشلي يودي بحياة عشرات الأطفال

أدى حريق نتج عن انفجار في مستوصف حي ميسلون "جرنك" في مدينة القامشلي إلى وفاة وإصابة العشرات من النساء والأطفال وقالت المصادر الميدانية إن الحريق سببها انفجار جرة غاز وخزان للوقود على باب المستوصف وداخله.

هذا فيما ألقى الطيران المروحي التابع لعصابات الأسد برميلين متفجرين على بلدة الحراك شمال شرق درعا، بالتزامن مع اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في محيط البلدة.

كما استهدف الطيران الحربي والمروحي بالصواريخ والبراميل المتفجرة مدن سراقب وكنصفرة وسفوهن وعين لاروز وبليون وإبلين وقرى بشلامون ومشمشان وجوزف وأورم الجوز بريف إدلب.

أما في مدينة حلب، فقد سقطت عدة قذائف هاون على حي الجميلية، ما أوقع شهداء وجرحى من المدنيين.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد قصفت عصابات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينة تلبيسة وقرى الهلالية وأم شرشوح والسعن الأسود، ما أوقع إصابات من المدنيين، بالإضافة إلى اندلاع حرائق بالمحاصيل الزراعية شرق تلبيسة، تمكن فريق الدفاع المدني من السيطرة عليها، وفي مدينة حمص، شهد حي الوعر هدوءا نسبيا، خرقته رشقات رصاص مصدرها الرشاشات الثقيلة المتمركزة في برج الغاردينيا وبساتين الحي، فيما لم يسجل سقوط أي إصابات.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق سبعة وتسعين شهيدا بينهم ثلاثة وعشرين طفلا وأربعة عشر سيدة، وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن واحدا وثلاثين شهيدا قضوا في الحسكة، بالإضافة إلى ثمانية وعشرين شهيدا في حلب، وأربعة عشر شهيدا في دمشق، وثلاثة عشر شهيدا في دير الزور، وأربعة شهداء في درعا، أربعة شهداء في حمص، وشهيدين في إدلب، وشهيد في حماة.

توافق مصري سعودي حول الأوضاع في سوريا واليمن

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري إن التنسيق بين مصر والسعودية مستمر، والفهم المشترك قائم في أزمات المنطقة وخاصة فيما يتعلق بالأوضاع في سوريا واليمن.

وأوضح الجبير أن جهودا تبذل لتحديد موعد للقاء جنيف لحل الأزمة اليمنية، مؤكدا أن الهدف الأساسي من هذا اللقاء سيكون تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الصادر بشأن الأزمة اليمنية.

وردا على سؤال حول ما يتردد عن وجود اختلافات في الرؤى بين البلدين بشان حل الأزمة في اليمن والوضع في سورية ، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن

المواقف متطابقة وأن العمل يقوم على تنسيق وثيق "ولدينا رؤية مشتركة واضحة في كيفية التعامل مع الوضع في اليمن ونحن شركاء في الائتلاف الذي يعمل على استعادة الشرعية في اليمن وأيضا التواصل والفهم المشترك قائم في التعامل مع الوضع في سوريا".

ومن جانبه أكد الجبير أنه "يتفق تماما مع ما قاله الوزير شكري فيما يتعلق بسوريا واليمن ولا توجد خلافات بين مصر والسعودية فيما يتعلق باليمن أو سوريا وكلنا نسعى لإبعاد بشار الأسد عن الحكم بعد أن فقد شرعيته ونسعى لإيجاد الأمن والاستقرار.. كما نسعى للحفاظ على المؤسسات في سوريا حتى يمكن التعامل مع التحديات فيما بعد نظام الأسد".

وقال الجبير إنه بالنسبة لليمن فإن مصر كانت من أول الدول التي شاركت في التحالف، مؤكدا على التنسيق المستمر بين مصر والسعودية.

وأعرب الوزير السعودي عن دهشته مما يتردد عن وجود خلافات في الرؤى بين المملكة ومصر وخاصة في تلك الملفات.

وفي الشأن السوري، أضاف الجبير أن "اتصالاتنا مع روسيا تتطابق مع الاتصالات المصرية مع روسيا وهي لإقناع روسيا أن تتخلى عن بشار الأسد أو تفرض ضغوطا أو تستخدم نفوذها مع الأسد لإقناعه بالتخلي عن السلطة في أقرب وقت ممكن".

من جانبه، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري "أن مصر جزء من تحالف دعم الشرعية في اليمن".

وأوضح شكري أنه تناول مع الجبير العديد من القضايا الإقليمية سواء المرتبطة باليمن وتحالف استعادة الشرعية في اليمن ووجوده على الساحة حاليا والسعي نحو تنفيذ قرار مجلس الأمن والتفاعل الإيجابي مع المبعوث الأممي، وأيضا استمرار العمليات العسكرية في إطار التهديدات التي تمثلها الأسلحة الموجودة في أيادي عناصر غير منتمية للشرعية في اليمن.

دي ميستورا يطالب الأسد بوقف البراميل المتفجرة

أدان المبعوث الاممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا الغارات الدموية الجديدة التي قام بها نظام بشار الأسد على حي الشعار بمدينة حلب مستخدما البراميل المتفجرة وأدت إلى استشهاد العشرات من المدنيين.

وقال دي ميستورا في بيان مكتوب إن "القصف الجوي من قبل المروحيات السورية على سوق شعبي في حي الشعار في حلب، يستحق أشد إدانة دولية".

وأضاف، بحسب فرانس برس، أنه "من غير المقبول بتاتاً أن تهاجم القوات الجوية السورية أراضيها بشكل عشوائي، وتقتل مواطنيها"، مشدداً على أنه "يجب وقف البراميل المتفجرة".

يذكر أن دي ميستورا، عمل منذ استلامه لمهامه على الترويج لاحتلال تنظيم داعش لحلب، ومحاولة "تجميد" القتال في المدينة متجاهلاً مجازر الأسد اليومية.

عصابات الأسد تواصل قصف مخيم خان الشيح بالبراميل المتفجرة

استهدفت عصابات الأسد المزارع المجاورة لمخيم خان الشيح بالبراميل المتفجرة فيما تم توثيق استشهاد ثمانية لاجئين فلسطينيين من أبناء المخيم خلال شهر أيار/مايو، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الاثنين.

فقد وثق فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا قضاء ثمانية لاجئين فلسطينيين، من أبناء مخيم خان الشيح خلال شهر أيار/مايو المنصرم وهم: اللاجئان "أحمد مجبل" و"محمد صلاح الهاشم" (٢٢ عاماً)، تحت التعذيب في سجون النظام السوري، فيما قضى كل من الشابة "فلسطين" وشقيقها "محمد سعيد فايز صالح" وأمهما "خالدية فايز ظاهر" والسائق المرافق لهم "خالد الرملي" جراء استهداف السيارة التي كانت تقلهم من قبل عناصر الجيش السوري النظامي، كما قضى اللاجئان "طارق إسماعيل محمد" و"مهند خالد محمد" برصاص أحد عناصر الأمن السوري الذي أطلق عليهما النار بالقرب من منزلهما في جرمانا.

هذا فيما أفرج الأمن السوري، في ساعات متأخرة من يوم أول أمس، عن أربعة طلاب من أبناء مخيم اليرموك كان قد اعتقلهم عند

حاجز بيت سحم، أثناء خروجهم من المخيم لتقديم امتحاناتهم الرسمية. فيما أكد ناشطون أنه تم نقل الطلاب المفرج عنهم إلى مركز الإقامة المؤقتة لطلاب مخيم اليرموك في مدرسة فلسطين.

يشار أن ٦٧ طالباً وطالبة من أبناء مخيم اليرموك خرجوا يوم ٥/٣٠ من المخيم عن طريق بيت سحم لتأدية امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠١٤ ـ ٢٠١٥، حيث توجه الطلاب إلى مركز سعيد العاص للإناث وإعدادية فلسطين للذكور بحي الأمين الأليانس بدمشق للإقامة فيهما خلال فترة الامتحانات.

ومن جهة أخرى عادت الاتصالات وشبكة الانترنت للعمل في مخيم اليرموك، بعد انقطاع دام لحوالي "٢٤" ساعة متواصلة.

وبالانتقال إلى ريف دمشق استهدف الطيران الحربي المزارع المحيطة بمخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، بأربعة براميل متفجرة على الأقل، ترافق ذلك مع قصف مدفعي عنيف استهدف المناطق ذاتها، ما آثار حالة من الهلع بين سكان المخيم خوفاً من امتداد القصف إلى منازلهم كما حدث في العديد من المرات السابقة.

كما تستمر معاناة الأهالي خاصة فيما يتعلق بالجانب الصحي، حيث لا يوجد في المخيم إلا مستوصف واحد تابع لوكالة "الأونروا" يقتصر عمله على تقديم الخدمات الطبية البسيطة.

إلى ذلك تتفاقم معاناة الأسر الفلسطينية النازحة إلى منطقة قدسيا بريف دمشق، وذلك نتيجة غلاء الأسعار وانتشار البطالة بينهم، وكذلك بسبب عدم وجود دخل مادي لأغلب هذه العائلات التي اضطرت لأن تستأجر بيوت بأسعار مرتفعة ما سبب لها أزمة اقتصادية ومادية فوق نكبتها وفقدانها لبيوتها وممتلكاتها في المخيمات الفلسطينية.

في غضون ذلك تشهد بلدة قدسيا حالة غير مستقرة جراء تدهور الوضع الأمني فيها بين الحين والآخر ويشار إلى أن ما يقارب الـ ٦٠٠٠ آلاف عائلة فلسطينية نازحة من مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى تسكن فيها بسبب الأزمة التي شهدتها مناطقهم قبل ٣ سنوات.

هذا فيما عاد تسعة وستون طالباً وطالبة من أبناء فلسطينيي سوريا إلى الأراضي اللبنانية، بعد تأديتهم امتحانات الشهادة الإعدادية في سوريا، حيث كان في استقبالهم على الحدود اللبنانية السورية المستشار الثقافي لسفارة دولة فلسطين ببيروت ماهر مشيعل.

يجدر التنويه إلى أن المشكلة الأساسية التي يعاني منها الطلاب الفلسطينيون من سوريا الذين وصلوا إلى لبنان تكمن في عدم قدرتهم على إكمال دراستهم الثانوية أو الجامعية أو حتى المتوسطة إلا إذا كانت لديهم إقامة مما يضطر الطالب اللاجئ إلى ترك الدراسة أو عدم خضوعه لتقديم الامتحانات الرسمية التي تحصل مرة واحدة في السنة.

وفي سياق مختلف قامت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان بالتعاون مع لجنة العمل الاجتماعي لحركة حماس بتوزيع مساعدات عينية على اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى مخيم نهر البارد شمال لبنان، حيث شملت المساعدات، التي استفاد منها ما يقارب ٣٥٠ عائلة فلسطينية سورية، ألبسة صيفية وأحذية وبعض الاحتياجات من بطانيات ومناشف.

كما وزعت لجنة فلسطيني سوريا في تركيا مساعدات نقدية على ٢٨ عائلة فلسطينية متواجدة في مدينة أورفا التركية، وذلك بهدف التخفيف من آلامهم ومعاناتهم الاقتصادية.

يذكر أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين قد فروا من سورية إلى تركيا بسبب قصف مخيماتهم ودخولها في الصراع الدائر، حيث تشير احصائيات غير رسمية إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين المتواجدين في تركيا يتراوح ما بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ لاجئ.

موسكو: ما يهمنا في سوريا هو الحفاظ على مصالحنا الاستراتيجية

في اجتماع لرؤساء أجهزة أمن غربية عقد الشهر الماضي في عاصمة أوروبية، خُصص لبحث موضوع "مكافحة الإرهاب"، سئل رئيس الوفد الروسي عن نظرة موسكو لمستقبل سوريا في مرحلة ما بعد الأسد، فأتى الجواب الصادم: "إن ما يهم روسيا هو الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية وضمان مستقبل الأقليات ووحدة سوريا ومحاربة المتطرفين".

وكشفت مصادر خليجية رفيعة المستوى لصحيفة "الشرق الأوسط" أن المسار العام لتطور الموقف الروسي من الأزمة السورية، والتقارب المتنامي بين واشنطن وموسكو، يُؤشران إلى متغيرات كبيرة مقبلة في الأزمة السورية.

وأكدت المصادر على أن الاتصالات الخليجية الروسية، واهتمام موسكو بمعالجة تداعيات العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها نتيجة الحرب في أوكرانيا، كلها عناصر تخدم تليين موقف الكرملين حيال الأزمة الروسية، وتعزيز قوة الدفع الدولية للبدء بمرحلة انتقالية جدية تمهد لخروج بشار الأسد.

وأبلغت مصادر دبلوماسية غربية "الشرق الأوسط" بأن الحضور فوجئوا بهذا الجواب، مما استدعى مغادرة أكثر من عضو من أعضاء الوفد لإجراء اتصالات مع المسؤولين في بلادهم. وأشارت المصادر إلى أن هذا الكلام هو الأول من نوعه الذي يصدر من قيادي روسي بعد زمن طويل كان فيه الخطاب الرسمي الروسي يتحدث عن أنه لا بديل للأسد.

ويعتقد المعارضون السوريون على نطاق واسع أن ثمة تغييرا جوهريا بدأ يظهر في الموقف الروسي الداعم للأسد. وقالت مصادر سورية معارضة لـ"الشرق الأوسط" أن الروس أخلو ١٠٠ من كبار موظفيهم من سوريا عبر مطار اللاذقية. وأوضحت المصادر أنه كان لافتا أن هؤلاء اصطحبوا معهم عائلاتهم، كما أن طائرة روسية نقلت هؤلاء من مطار اللاذقية إلى موسكو بعدما كانت قد جاءت حاملة مساعدات غذائية وطبية للنازحين السوريين. وأكدت المصادر السورية أنه من بين هؤلاء خبراء كانوا يعملون في غرفة عمليات دمشق التي تضم خبراء روسا وإيرانيين ومن "حزب الله". وأشارت إلى أنه لم يجر إرسال بدلاء لهؤلاء بعد.

أيضا ذكرت مصادر معارضة أن عدد العاملين في سفارة موسكو في دمشق تقلص خلال الأشهر الثلاثة الماضية إلى حد كبير حتى كاد يقتصر على الموظفين الأساسيين فقط. كما أشارت إلى أن الروس لم يفوا بعقود صيانة لطائرات "السوخوي" السورية، مما استدعى مغادرة وزير الدفاع السوري إلى طهران طلبا لتدخلها لدى الروس، وطلبا لذخائر، بحسب الصحيفة.

ومن ثم، أشارت المصادر إلى أن المعارضين "لم يرصدوا منذ ٩٠ يوما وصول أي حمولات من ذخائر وأسلحة روسية إلى النظام"، وأن المعارضين الذين يراقبون حركة مطار حماه العسكري، بالذات، لم يلحظوا منذ فترة طويلة وصول طائرات روسية كان وصولها إلى المطار معتادا في أوقات سابقة، مشيرة إلى اقتصار الحركة على طائرات إيرانية وأخرى تابعة للنظام فقط.

ضغوط على التحالف الدولي لمنع داعش من السيطرة على حلب

قالت مصادر ديبلوماسية غربية لصحيفة "الحياة" أن دولاً غربية تضغط باتجاه توسيع مقاتلات التحالف الدولي – العربي غاراتها لمنع تنظيم داعش من السيطرة على مدينة حلب، وإقناع إدارة الرئيس باراك أوباما بأن تكون خطوط المواجهة بين داعش وفصائل الجيش الحر في ريف حلب الجبهة الأولى التي ستنتشر فيها مجموعات المعارضة بعد تخرجها في معسكر التدريب في جنوب تركيا بموجب برنامج التدريب والتسليح الأمريكي.

ويتوقع أن يكون هذان الموضوعان على جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية التحالف في غداء عمل مخصص لبحث الملف السوري، ضمن مؤتمر التحالف في باريس يوم الثلاثاء المقبل، المخصص لبحث استراتيجية الحرب ضد داعش في العراق.

ووفق المصادر، فإن موضوع "حماية حلب" أعيد إلى طاولة البحث نتيجة ثلاثة أسباب: الأول، إعلان أكثر من ٢١ فصيلاً مسلحاً معارضاً تشكيل "فتح حلب" بمشاركة ٢٢ ألف مقاتل تدعمُهم نحو ٣٠٠ آلية ثقيلة، استعداداً لمعركة السيطرة على ثاني أكبر مدينة في سوريا، ونسخ تجربة "جيش الفتح" الذي سيطر على معظم محافظة إدلب المجاورة نهاية الشهر الماضي.

وقالت مصادر معارضة لـ "الحياة" أن تحديات تواجه "جيش فتح حلب" تتعلق بالاختلاف على قيادته وبروز الفجوة بين فصائل ريف حلب وفصائل المدينة، إضافة إلى عدم الاتفاق على "اليوم التالي" بعد إخراج النظام من كل أحيائها وتقديم ضمانات كافية بعدم حصول فوضى بعد الدخول إلى العاصمة الاقتصادية للبلاد وعدم تكرار ما حصل لدى دخول فصائل الريف إلى شرق حلب لأنها لم توفر حاضنة شعبية واسعة، كما هي الحال في مدن إدلب وقراها حيث إن معظم مقاتلي المعارضة الذين دخلوا إليها هم من أبناء المنطقة.

وأشارت إلى أن الاجتماعات متواصلة بين قادة الفصائل المسلحة في الريف والمدينة، للوصول إلى إجابات عن هذه الأسئلة لوضع خطة متكاملة وسط وجود "قرار بالسيطرة على المدينة قبل دخول داعش إليها".

الثاني، بدء القوات النظامية بتجميع وثائق من مؤسسات حكومية في حلب ضمن خطة أوسع بدت واضحة في الأسابيع الأخيرة بعد الانسحاب تحت ضغط "جيش الفتح" من معظم محافظة إدلب وقطع المعارضة طريق إمداد اللاذقية – حلب وبقاء خط إمداد وحيد لحلب من خناصر باتجاه حماة في الوسط، في مقابل تركيز النظام بشرياً على الجبهات القتالية والمناطق الجغرافية ذات الأولوية التي تمتد من دمشق إلى القلمون وحمص وانتهاء بالساحل غرباً.

الثالث، وجود أنباء عن احتمال تقدم "داعش" إلى المدينة وتكرار سيناريو تدمر في وسط البلاد عندما دخل التنظيم إلى المدينة التاريخية من دون اعتراض غارات التحالف الدولي أو القوات النظامية طريقه إليها.

وأوضحت مصادر في حلب أن تنظيم داعش الذي ينتشر في قوس وراء القوات النظامية شمال شرقي حلب، بدأ أمس يتقدم ويتمدد في المنطقة الصناعية والشيخ نجار وفي القرى المجاورة لمعسكر مدرسة المشاة وبلدة مارع، معقل "لواء التوحيد" الذي كان يقوده عبدالقادر صالح قبل اغتياله.

وتابعت المصادر أن الانسحاب المفاجئ من القوات النظامية من نقاطها التي تحكم طوقاً بنسبة ٩٠ في المئة، يفتح الطريق أمام تقدم داعش إلى حلب ودخوله في مواجهات مع فصائل المعارضة، الأمر الذي يضع "الجيش الحر" وحلفاءه أمام تحد بالغ بربط التنظيم "خلافته" من الرقة ودير الزور إلى حلب ما يهدد بمواجهة مع فصائل المعارضة في ريف حلب و"جيش الفتح" في ريف إدلب، ويفتح ثأراً قديماً بعد طرد المعارضة "داعش" من ريفي حلب وإدلب قبل أشهر.

وعلى هذه الخلفية، وفق المصادر الديبلوماسية الغربية، دفعت دول إقليمية وغربية إلى إقناع واشنطن بضرورة وضع مستقبل حلب على طاولة اجتماع وزراء خارجية التحالف الثلثاء الماضي، عبر تكرار سيناريو عين العرب (كوباني) عبر تقديم الغطاء الجوي لفصائل "الجيش الحر" في معارك ضد "داعش" لمنع دخول إلى حلب. كما اقترح مسؤولون غربيون نشر طلائع "الفصائل المعتدلة" في خطوط القتال بين "داعش" وفصائل "الجيش الحر" شمال حلب وقرب حدود تركيا.

وبدأ قبل أيام تدريب حوالى مئة مقاتل معارض في معسكر جنوب تركيا ومئة أخرى في معسكر آخر في الأردن، ضمن برنامج تدريب المعارضة المعتدلة وتسليحها الذي أقره الكونغرس الأمريكي بموازنة مقدارها نصف بليون دولار أمريكي، ويتضمن تدريب ١٥ ألف مقاتل خلال ثلاث سنوات. وأوضحت المصادر الديبلوماسية الغربية أن اقتراحاً قدم إلى واشنطن سيبحث في اجتماع باريس بنشر مجموعة أولى خلال بضعة أسابيع في ريف حلب وأن تقوم مقاتلات التحالف الدولي – العربي بتوفير الحماية الجوية لها، علماً أن البرنامج يتضمن تزويد هذه المجموعة بالسلاح ووسائل الاتصال والأدوات الطبية والسيارات الأمريكية، إضافة إلى صلاحية طلب من غرفة العمليات ومقاتلات التحالف توجيه غارات جوية ضد المهاجمين من داعش في خطوط الانتشار القتالي.

نقص حاد بالمستشفيات الميدانية في حي الوعر بمدينة حمص

تعاني المستشفيات الميدانية بحي الوعر في مدينة حمص نقصا حادا في الأدوية والمعدات الطبية والأطباء المختصين. ويضاف إلى ذلك أن قوات النظام تمنع دخول الأدوية إلى الحي، أو خروج المرضى للعلاج، على الرغم من الهُدَن المتكررة في الحي.

وقد دفع الحصار ومنْع قوات النظام دخول الدواء إلى الحي الأطباء والعاملين في إحدى النقاط الطبية في الحي إلى استخدام معدات وأدوية منتهية الصلاحية بعد أن ضاقت بهم السبل.

وهذه النقطة تم إنشاؤها قبل عام باعتبارها مبادرة من شبان متطوعين من أجل تقديم ما تيسر من العلاج والإسعافات الأولية في مكان يفتقد فيه الدواء ويكثر فيه الداء.

ويعاني حي الوعر –الذي يقطنه أكثر من مئة ألف نسمة– نقصا كبيرا في الكوادر الطبية، إضافة إلى المعدات والأدوية.

ويعيش أكثر من ألف مصاب بأمراض مزمنة، فضلا عن مصابي الحرب، تحت رحمة قوات

النظام وما تسمح بدخوله إلى الحي من أدوية وغذاء على الرغم من الهُدَن المتكررة التي أبرمها سكان الحي مع قوات النظام وتعهدها بالسماح للمرضى بالخروج من الحي لتلقي العلاج.

الجيش اللبناني يعتقل ١٩ لاجئا سوريا

اعتقل الجيش اللبناني ١٩ لاجئا سوريا خلال عملية دهم وتفتيش شنها على تجمعات للاجئين السوريين في لبنان، وذلك ضمن حملة مكثفة يشنها عناصر الجيش على مخيمات اللاجئين السوريين وأماكن تواجدهم، منذ حوالي ٢٠ يوما.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام في بيان لها إن دورية من الجيش اللبناني داهمت ليل أمس تجمعات للاجئين السوريين في زغرتا ومجدليا، واعتقلت العديد منهم بتهمة عدم حيازتهم وثائق رسمية.

وكان الجيش اللبناني أعلن في وقت سابق عن اعتقال ٩١ لاجئا سوريا لنفس التهمة في منطقة البقاع.

يشار إلى أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية استنكر في بيان صدر عنه في وقت سابق، الاعتداءات المتكررة من قبل الجيش اللبناني وقوى الأمن في لبنان تجاه اللاجئين السوريين بحجة أنهم مصدر للإرهاب في الداخل اللبناني.

٣٣٠٥ سوري دخلوا سبتة ومليلية بطريقة غير شرعية في ٢٠١٤

تمكن ٧٤٨٥ مهاجرا من دخول مدينتي سبتة ومليلية المغربيتين بطريقة غير شرعية خلال سنة ٢٠١٤ منهم ٣٣٠٥ سوريين مقارنة بـ٤٢٣٥ حالة دخول إلى المدينتين المحتلتين سجلت في سنة ٢٠١٣.

ويعزى ارتفاع عدد المهاجرين الذين دخلوا الثغرين المحتلين في ٢٠١٤ إلى ارتفاع عدد النازحين السوريين، بحيث من بين ٧٤٨٥ مهاجر ولجوا الثغرين، هناك ٣٣٠٥ منهم سوريون، مقارنة مع الـ٢٧٣ سوريا السنة الماضية (٢٠١٣). كما أن ٢٢٢٩ مهاجرا غير نظامي أغلبهم من إفريقيا جنوب الصحراء دخلوا المدينتين المحتلتين سبتة ومليلية من خلال اقتحام السياج الحدودي.

في حين أن ١٩١١ الباقية رجح التقرير أن تكون دخلت الثغرين المحتلين عبر استعمال جوازات سفر مزورة، أو تم تهريبهم في وسائل النقل، أو باستعمال قوارب صغيرة. هكذا تكون نسبة ٧٧ في المائة من مجموع ١٢٠٣٧ مهاجر ممن دخلوا إسبانيا بطريقة غير شرعية في سنة ٢٠١٤ سجلت في المدينتين المحتلتين سبتة ومليلية، حسب التقرير السنوي الصادر عن وزارة الداخلية الإسبانية، يوم الجمعة الماضي، تحت عنوان "ميزان ٢٠١٤ لمحاربة الهجرة غير الشرعية.

من جهة أخرى، قامت إسبانيا بترحيل ٢٠٩٩٣ مهاجر خلال سنة ٢٠١٤ مقارنة بـ٢٣٨٨٩ الذين رحلوا السنة الماضية (٢٠١٣)، وكشف التقرير أن انخفاض نسبة الذين رحلوا خلال ٢٠١٤ يرجع إلى التحفظ على ترحيل الموطنين السوريين نظرا للأوضاع المأساوية التي تعيشها سوريا.

ويتوزع ٢٠٩٩٣ مرحلا بين ٨١٠٩ ألف مهاجر تم رفض دخولهم إلى إسبانيا، بينما تمت إعادة ١٠٦٧ مهاجرا إلى بلدانهم الأصلية، في حين تم تسليم ٤١٢١ منهم في إطار ما يسمى الإعادة الفورية، وأخير تم تسجيل طرد ٧٦٩٦ منهم كما ينص على ذلك قانون الأجانب، حسب تقرير وزارة الداخلية الإسبانية.

كما تحدث التقرير عن دعم ثمانية مشاريع رئيسية من أجل مواجهة تحديات الهجرة السرية: أولا، خلق مكاتب للحماية الدولية في المراكز الحدودية لمدينتي سبتة ومليلية، من خلال توفير المحامين والمترجمين لكل من يحتاج إلى المساعدة؛ ثانيا، دعم برنامج العودة الإرادية في المغرب من خلال مساعدة مهاجري إفريقيا جنوب الصحراء المقيمين في المغرب للعودة إلى بلدانهم الأصلية؛ ثالثا، تحسين جودة البنيات التحتية في المعابر الحدودية في مدينتي سبتة ومليلية من خلال مساعدة مالية للاتحاد الأوربي تقدر بـ١٠ مليون يورو؛ رابعا، تبني نظام الحدودي الذكية من خلال نشر أنظمة معلوماتية للمراقبة في النقاط الحدودية والمطارات والموانئ؛ خامسا، الرفع من قدرات الآليات والوسائل التي تستعملها مصالح الإنقاذ من رادارات ووسائل

اتصال حديثة وتحديث مراكز التحكم والمراقبة؛ أما المشاريع الثلاثة الباقية، فتقتصر على دعم وتقوية بعض الشركات التي تجمع إسبانيا ببعض دول الجوار مثل البرتغال.

الاتحاد الأوروبي ينظم أسبوعا ثقافيا من أجل سوريا

ينطلق معرض "سوريا.. الفضاء الثالث" في مبنى الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، بدعم من المجلس الثقافي البريطاني، ابتداءا من اليوم الاثنين الأول من حزيران/يونيو وحتى الخامس منه.

ويأتي هذا المعرض في إطار أسبوع من النقاشات والعروض التي تهدف للتعريف بأهميّة الفن والثقافة في دعم عملية الصمود والمصالحة.

وتتنوع الأعمال المعروضة بين أفلامٍ وثائقية صورتها نساء سوريات اضطررن للنزوح من منازلهن، وصور فوتوغرافية التقطها ناشطون خاطروا بحياتهم من أجل اطلاع العالم على تفاصيل الحياة اليومية للمواطن السوري، وأنواع أخرى من الفنون.

وينظم المجلس الثقافي البريطاني عرضا ونقاشا لفيلم وثائقي بعنوان "ملكات سوريا" لياسمين فضة التي وثقت الجهود الاستثنائية التي قامت بها مجموعة من اللاجئات السوريات في إنتاج نسختهم المسرحية لواحدة من أقدم المسرحيات "نساء طروادة".

وتتخلل فعاليات الأسبوع ندوة تحت عنوان "الثقافة والنزاع: قوة الثقافة في الصمود والمصالحة" يدلي فيها ناشطون في المجتمع المدني وفنانون سوريون بآرائهم حول الموضوع.

ويتضمن المعرض ٣٠ عملا فنيا، ومن بينها مشروع فيديو جرافيكي تحت عنوان "بلا سما" لكل من محمد عمران وبيسان الشيخ للتعبير عما يحصل في سوريا، حيث اختارا الفن كوسيلة للتعبير عن حزنهم على ما يحدث في بلادهم من دمار ومسح لقرى ومدن كاملة من الذاكرة.

وحتى الحياكة لها نصيبها في المعرض، ومنها قصة الوشاح الذي يستمر محمد خياط في تطريزه محاكياً ومستعيداً ذكريات حياكة أمه لملابسه، فينتقل بين اللاجئين السوريين الذين يقدمون قطعة ملابس يملكونها، يضيفها محمد إلى وشاحه، ويكسو بها اللاجئ ويلتقط له/لها صورة.

وستتيح أنشطة هذا الأسبوع الثقافي الفرصة للجمهور الأوروبي للتعرف على جهود وأعمال الفنانين السوريين وقدرتهم على خلق الحياة والفن في ظل مشاعر الحنين إلى وطنهم الأم في الاغتراب، ومشاعر الحزن على ما يرونه من دمار جرف الماضي وقد يطيح بالمستقبل.

وتكشف الفعاليات عن مواهب قام بها هواة ومحترفون لشق بصيص أمل وواحة حرية في جدار الحرب السورية.

شبكة رعاية اليتيم السوري تعقد ملتقاها الأول مدينة إنطاكيا

استضافت مدينة إنطاكيا التركية ملتقى شبكة رعاية اليتيم السوري التعريفي الأول لها، بهدف تنسيق جهود المنظمات والجمعيات الخيرية المهتمة باليتيم السوري، والعمل على تأمين حياة كريمة له على كافة الأصعدة.

كما حاول القائمون على الملتقى الذي عقد يوم السبت الفائت بحضور حوالي ٤٠ مؤسسة وجمعية خيرية، تسليط الضوء على الواقع الصعب الذي يعيشه اليتيم السوري، وضرورة المساهمة في رعايته وكفالته.

وتحدث رئيس فريق الخير التطوعي بجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية من دولة الكويت صلاح الجار الله في كلمة افتتاحية عن فكرة شبكة رعاية اليتيم، وأهمية تنسيق الجهود والتعاون بين مختلف الجهات المهتمة باليتيم السوري، وأثر ذلك على جودة البرامج والمشروعات التي يتم تنفيذها للأيتام داخل سوريا وخارجها.

وأشار الجار الله الذي يتولى مهمة رئيس اللجنة التحضيرية للشبكة إلى أن تشتت الجمعيات وعدم تقاطع قواعد بياناتها أحد أهم

الأسباب التي تؤدي إلى ضعف اهتمام الجهات المانحة بهذه القضية، منوها إلى ضرورة عقد مؤتمر عام يسلط الضوء على الواقع الكارثي للأيتام السوريين.

من جانبه، عرض عبد الرحمن الشردوب من جمعية عطاء للإغاثة والتنمية دراسة لواقع اليتيم اشتملت على إحصائيات وبيانات عن الأيتام في داخل وخارج سوريا من حيث أعدادهم ونسبهم وتوزعهم، بالإضافة إلى تقديم حلول مقترحة لحل مشكلات اليتيم السوري.

بدوره، استعرض صالح الجبري المنسق العام للشبكة ما تم إنجازه منذ انطلاقة فكرتها، إضافة إلى مزايا العضوية بالشبكة، في حين عرض استشاري الشبكة والخبير في منظمات المجتمع المدني تصور حول معايير عضوية الشبكة.

يشار إلى أن شبكة رعاية اليتيم السوري عقدت لقاء تشاوريا تمهيدا لإطلاق الشبكة في شهر مارس/آذار ٢٠١٥ في مدينة اسطنبول شارك فيه مندوبون عن جمعيات مانحة آسيوية وخليجية وتركية ولبنانية وأردنية وأوروبية إلى جانب جمعيات من الداخل السوري.

حشد شعبي في لبنان يضم مئات المطلوبين لقتال السنّة في بعلبك

طغت أصوات القذائف الصاروخية وأزيز الرصاص على الخطة الأمنية المُعلنة في محافظة البقاع، شرقي لبنان، ونقلت ساعات قليلة من الاشتباكات مدينة بعلبك البقاعية من منطقة خاضعة للخطة الأمنية إلى مسرح اشتباك عشائري بين حشد شعبي تابع لحزب الله وعائلات سنية في المنطقة، على خلفية تعليق لافتات تدعو إلى "طرد التكفيريين من جرود بلدة عرسال".

شكلت اللافتات أحد أوجه الاستجابة العشائرية لدعوة الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، إلى تشكيل قوات شعبية من العشائر، تعادل في تركيبتها قوات "الحشد الشعبي" العراقية، ويُفترض بها أن تقود المعارك ضد المجموعات السورية المسلحة، المنتشرة في جرود بلدة عرسال على حدود لبنان الشرقية مع سوريا.

وترافقت دعوة نصر الله مع إعلانه أنه "لا خطوط حمراء أمام حماية أهالي بعلبك والبلدات المحيطة من خطر التكفيريين المنتشرين في جرود بلدة عرسال، مع فشل الجيش اللبناني في منع استخدام مخيمات اللاجئين السوريين في البلدة، لنقل الذخيرة والمؤن إلى الريف الدمشقي عبر جرود القلمون السوري".

وتشير مصادر محلية في مدينة بعلبك لـ "العربي الجديد"، إلى أن "حزب الله يمارس حالة تعبئة عامة إعلامية في المنطقة، من خلال رفع مئات اللافتات التي تحرض على القتال في جرود عرسال، إلى جانب عدد من اللقاءات مع العشائر، بمشاركة نواب ووزراء من الحزب، لتأمين غطاء شعبي لدعوة نصر الله الأخيرة لتشكيل الحشد الشعبي اللبناني".

وتلفت المصادر نفسها إلى أن "إعلان عدد من قيادات حركة أمل التاريخية في بعلبك، كعقل حمية مبايعتها لنصر الله، بمثابة عملية سحب بساط، يمارسها الحزب ضد حليفه رئيس مجلس النواب ورئيس حركة أمل، نبيه بري. كذلك تمنح مشاركة شخصيات سنية محسوبة على أحزاب تحالف الثامن من مارس/ آذار في اللقاءات، غطاءً أوسع لحركة حزب الله الإعلامية في المنطقة". حتى إن عدداً من المطلوبين الخطرين بتهم تجارة المخدرات والقتل والسرقة، أعلنوا في عراضات مسلحة مبايعتهم لنصر الله، وأبرزهم نوح زعيتر، المطلوب من القضاء بموجب أكثر من أربعة آلاف مذكرة توقيف.

وينظر عضو كتلة المستقبل النيابية، النائب عاصم عراجي، إلى دعوة نصر الله كـ "خطأ كبير من الأمين العام لحزب الله، والذي استسهل دعوة العشائر في بعلبك والهرمل للوقوف وجهاً لوجه، ما يعني احتمال فتح صفحة مذهبية، ستُساهم مفاهيم الثأر العشائري في ترسيخها لعشرات السنوات إذا بدأت".

ويرفض النائب البقاعي "دعوات بعضهم إلى مناصرة تيار المستقبل في عرسال، والتي يقابلها مناصرة حزب الله لعشائر بعلبك والهرمل، لأنها تعني ترسيخ الاصطفاف المذهبي الحاد، في المنطقة التي غابت عنها أجواء الاقتتال المذهبي حتى خلال الحرب الأهلية (١٩٧٥ . ١٩٩٠)".

ويرى عراجي، في المقابل، أن "الحل يكمن في دعوة كافة الأفرقاء السياسيين للجيش والحكومة إلى ممارسة دورهم والانتشار الجدي في كافة المناطق، لطمأنة الجميع، والدفاع عن حدود

لبنان الشرقية في وجه أي اعتداء، بصرف النظر عن الجهة التي تُقدم عليه".

وفي عرسال التي يشاهد أهلها سحب الدخان الناجم عن غارات سلاح الجو السوري على جرودها، تعم حالة من الارتياح بفعل إعادة تمركز الجيش اللبناني في البلدة التي بدأها قبل أيام، وعزز من خلالها انتشاره داخلها، لا على أطرافها فقط، كما كان الحال منذ فبراير/شباط ٢٠١٣، تاريخ المعركة التي اندلعت بين الجيش وتنظيم داعش داعش و"جبهة النصرة".

ويؤكد مصدر محلي في البلدة لـ "العربي الجديد"، أن "ذبح الخراف أمام آليات الجيش اللبناني التي دخلت إلى البلدة، لم يكن من باب الدعاية الإعلامية بل تأكيد على ترحيب الأهالي بالجيش، المخول حصراً الدفاع عن أراضي البلدة وجرودها".

وفي وقت تستمر فيه المعارك بين حزب الله والمجموعات السورية في جرود البلدات اللبنانية المتداخلة جغرافياً مع الأراضي السورية في القلمون، يُحرم أهالي عرسال من الاستفادة من استثماراتهم الزراعية والصناعية في جرود البلدة. ويؤكد المصدر ذاته أن "مواسم الكرز في الجرود ضاعت على أهالي عرسال للعام الثاني على التوالي، مع استمرار منع الجيش اللبناني لعمال مقالع الحجر من الوصول إلى معاملهم في الجرود بسبب المعارك الدائرة هناك". كذلك اختار عدد كبير من أهالي البلدة تقنين زياراتهم إلى البلدات المجاورة، خوفاً من التعرض للمضايقات أو الاعتداءات، كما حدث خلال الأعوام الماضية مع تصعيد حزب الله لخطابه السياسي ضد بلدة عرسال. مع العلم أن الآمال معقودة على بصيص أمل قد يخرج من جلسة الحكومة اللبنانية، صباح اليوم، والمُخصصة لمناقشة الوضع في عرسال.

وتعيش محافظة بعلبك اليوم بين نار المعارك الدائرة في الجرود، ونار التحريض الإعلامي ضد بلدة عرسال، والتي يقطنها أكثر من ٤٠ ألف لبناني و١٠٠ ألف لاجئ سوري. وفي ظل إعلان نصر الله أن لا خطوط حمراء في معركته التي يخوضها، يخشى البقاعيون الأسوأ، وينتظرونه.

حزب الله يطالب إيران بإرسال ٥٠ ألف جندي إلى سوريا

أكد الموقع الرسمي لميليشيا أنصار حزب الله الإيراني، أنه "على إيران أن ترسل ٥٠ ألف جندي من قوة المشاة إلى سوريا لإدارة الحرب هناك، وللحيلولة دون سقوط نظام الأسد، الذي بدأ يتهاوى أخيرًا".

وبحسب موقع "يالثأرات"، الذي نقلت عنه قناة "العربية" الإخبارية، فقد أكدت الدراسة أن "إيران يجب أن تحافظ على الممر الحيوي الممتد من دمشق إلى اللاذقية وطرطوس وحتى الحدود اللبنانية، وإرسال قوة برية مكونة من ٥٠ ألف جندي وبصورة عاجلة، نظرًا لتسارع الأحداث وسوء حالة جبهات نظام الأسد".

ويرى موقع "أنصار حزب الله" أن "تأخر إيران في هذا العمل الاستباقي سيكون سببًا في سقوط مطار دمشق، وبالتالي قطع خط الإمداد والتواصل الأساسي لإيران لمساعدة الجيش الأسدي".

وكانت إيران قد أرسلت بحسب مصادر ١٥٠٠ جندي من الحرس الثوري الإيراني إلى الساحل السوري، وذلك بعد حالة التخوف من قدوم "جيش الفتح" إلى الساحل، معقل الأسد وميليشياته.

أردوغان: الشاحنات التركية كانت تحمل مساعدات إلى تركمان بايربوجاق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن شاحنات الاستخبارات التركية التي اعترضتها قوات من الدرك بتعليمات من "الكيان الموازي"، العام المنصرم، كانت تحمل مساعدات إنسانية إلى تركمان منطقة بايربوجاق في ريف اللاذقية السورية.

وفي لقاء بثته إحدى القنوات التلفزيونية المحلية الأحد، نفى أردوغان المزاعم التي تناولتها صحف المعارضة، بأن الشاحنات كانت تحمل أسلحة إلى جماعات متشددة في سوريا، قائلا: "ما نشرته الصحف المعارضة بشأن الشاحنات مناف للحقيقة تماما".

وأضاف الرئيس التركي أن الافتراءات التي تلفقها المعارضة بالحكومة بشأن الشاحنات

هي "أنشطة جاسوسية وعمالة، مطالبا المعارضة بالإفصاح عن مصادر الأرقام التي نشرتها الصحف بهذا الشأن، قائلا: "وكلت محامٍ من أجل رفع قضية بحقهم".

وانتقد أردوغان المعارضة في ادعائها عدم تقديم الحكومتين السابقة والحالية المساعدة إلى تركمان سوريا، قائلا: "تقول المعارضة إننا لم نقدم مساعدة إلى التركمان، أنا شخصيا اجتمعت مراراً مع تركمان بايربوجاق، والسيد أحمد (رئيس الوزراء الحالي أحمد داود أوغلو) عندما كان وزيرا للخارجية اجتمع بهم عدة مرات أيضاً، لم نتركهم بيد الأسد الظالم، قدمنا ما نستطيع أن نقدمه، ودعمنا لهم مستمر".

وأشار أردوغان في حديثه إلى أنَّ تركيا موّلت حفل الزفاف الجماعي لأربعة آلاف شخص من قطاع غزة يوم أمس الأحد، قائلا: "قطعنا على أنفسنا وعودا وها نحن نحققها لهم اليوم، وعدناهم بأننا سنواصل إنشاء المستشفى الجامعي، لقد طلبوا منا إنشاء ملعب رياضي وتيكا ستقوم بتنفيذ طلبهم، إلا أنها تواجه صعوبات في عملية الإنشاء".

وفي رده على سؤال بشأن قرارات الإعدام التي صدرت بحق الرئيس المصري محمد مرسي وعدد من قيادات الإخوان، قال إردوغان: "خلال زيارتي إلى مصر حضرنا أحد الاجتماعات وكان وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي هناك، سألت مرسي عنه فأخبرني أنه إنسان جيد، وأنه كان يصلي المغرب خلف مرسي وكان يصوم يومي الاثنين والخميس، وقال البعض إنه حافظ للقرآن، صدمت بعد الأحداث، هذه الازدواجية في الوجوه".

وأشار أردوغان أن تركيا قدمت مساعدات إلى مصر بمقدار ملياري دولار في عهد الرئيس محمد مرسي، وأنَّ تركيا وقطر هما الوحيدتان اللتان قدمتا مساعدات لمصر حينها. مبيناً أن الدول التي لم تقدم أي قرش في عهد مرسي دعمت مصر بمقدار ٢٠ أو ٣٠ أو ٤٠ مليار دولار بعد الإطاحة به، وبدأت الأسلحة تتدفق إلى مصر بشكل كبير.

وأكد الرئيس التركي أن الانقلاب وقع في مصر لمنعها من النهضة والازدهار والعلو، قائلا: "لا أؤمن بأن مصر ستحقق نهضة في عهد السيسي، الأوضاع واضحة للجميع، إن كافة الدول الغربية ولا أقصد الاتحاد الأوروبي فحسب، أفلست ولم تقف الموقف الصحيح أمام الانقلاب غير الديمقراطي في مصر".

وأضاف أردوغان أن الغرب يستخدم كلمة "قلقون" فقط، في تعليقهم على قرارات الإعدام في مصر، مشيرا إلى أنهم لم يقوموا بأي خطوة ملموسة، وفي الوقت الذي ألغى الاتحاد الأوروبي عقوبة الإعدام لم يُقدموا على أي خطوة تجه أحكام الإعدام في مصر.

وكان عدد من أفراد الشرطة التركية أوقفوا شاحنات تابعة للاستخبارات، في ولايتي أضنة وهاطاي، في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٤، وتتهمهم النيابة التركية بتوقيف وتفتيش شاحنات، تعود لجهاز الاستخبارات بدون الحصول على إذن قانوني، وهي تحقيقات تتعلق بقضية "منظمة جيش القدس الإرهابية" المزعومة، والمعروفة لدى الشارع التركي، بقضية تنظيم "السلام والتوحيد"، المرتبطة بتحقيقات "الكيان الموازي" في تركيا.

المجلس الإسلامي السوري يدين تقدم داعش في ريف حلب الشمالي

قال المجلس الإسلامي السوري في بيان له إنه في الوقت الذي تتقدم فيه كتائب الجهاد وتحرز الانتصار تلو الانتصار وكان آخرها استكمال تحرير محافظة إدلب سوى بؤر يسيرة يعمل المجاهدون على تحريرها ويتولى جيش الفتح أمرها، بدأ تنظيم داعش كعادته مهاجمة المجاهدين من الصفوف الخلفية لتخفيف الضغط على النظام، وقد صار واضحاً لدينا أن هذا التنظيم فضلاً عن جنوحه الفكري وغلوه المنهجي جمع إلى ذلك العمالة للنظام وللقوى التي لا تريد للثورة السورية ولا للثوار خيراً ولا نجاحاً.

وأضاف البيان أنه لم يعد خافياً أن هذه القوى الثلاث النظام وداعش والتحالف الدولي يوجد بينهم تنسيق كبير في كثير من المواقع، فالطيران السوري يجول في الشمال ويرمي بالبراميل المتفجرة في نفس الوقت الذي يجوب فيه طيران التحالف سماء المنطقة، ولم يعد خافياً تمثيليات تسليم المناطق لداعش كما حصل في العراق في مواقع عديدة وواسعة ويحصل اليوم في سوريا وآخرها تسليم مدينة تدمر بكامل عتادها وسلاحها دون أدنى مقاومة أو قتال أو خسائر، ومن الواضح أيضاً

أن النظام بعد انقطاع طريق الساحل حلب وخسارته بعض النقاط على أطراف حلب ومحاصرة قواته فيها يسعى إلى تسليم حلب لتنظيم داعش، ولا طريق لها إلا عن طريق الريف الشمالي، وهكذا تقدمت عصابات البغدادي في الريف الشمالي في عدة قرى ومواقع استراتيجية ومهمة، وسبق هذا التقدم قصف جوي لطيران النظام وتمهيد مدفعي من النظام وداعش في الوقت نفسه، ولا يخفى أن جيش الفتح الذي تشكل حديثاً في حلب وريفها بدأ يخطط لتحرير مدينة حلب من النظام وجاءت تحركات داعش في سياق إفشال هذا التحرير، وصار مما لا يخفى على كل ذي لب وإدراك في السياسة أن داعش صُنعت لإجهاض الثورات في العالم العربي والإسلامي، وداعش اليوم تقاتل الثوار في معظم الجبهات فعلى سبيل المثال داعش موجودة في منطقة الشيخ نجار بحلب وبجوارها قوات النظام ملاصقة تماماً ، فتترك قوات النظام وتقاتل الثوار الأبعد عنها، ولا يخفى ما فعلوه في مخيم اليرموك بدمشق وما قاموا به من اغتيالات خسيسة ودنيئة غادرة للقادة الميدانيين والشرعيين وآخرهم الشيخ رياض الخرقي رحمه الله بالغوطة الشرقية.

وأضاف المجلس الإسلامي السوري أنه بعد كل هذه الملاحظات يحمل كل الفصائل في المنطقة مسؤولية قتال داعش، ويفتي لهم بوضوح وجلاء بوجوب قتالها حفاظاً على دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم التي تستبيحها هذه الفئة المجرمة المعتدية العميلة، وحفاظاً على مكاسب الجهاد الشامي الذي أرادت القوى المتواطئة طعنه من الخلف بحربة داعش التي اشتهرت في كل مراحلها بالغدر، بل وأفتت ورخصت لأفرادها بغدر المسلمين، فضلاً عن تكفيرهم واعتبارهم جميعاً مرتدين، وهناك من الكتائب المجاهدة من لا يزال يشك في جواز قتالهم ويتورع عن ذلك، ويقف موقف المتفرج، فليعتبر هؤلاء بمن وقف هذا الموقف فيما مضى فكان أول مأكول لهؤلاء الفجرة، فهذه فتوى المجلس الإسلامي السوري الذي يضم ما يزيد على أربعين هيئة ورابطة شرعية ويضم ما يزيد على مائة من العلماء المشهود لهم بالعلم والفضل والاستقامة.

وبنفس الوقت دعا المجلس القوى الداعمة للثورة في كل مكان دعم هذه الجبهات وإمدادها عاجلاً بكل ما تحتاج إليه، ويحذرهم من مخططات داعش ومن يقف وراءها ظاهراً وباطناً.

أربعة خيارات تطرحها إيران للتعامل مع التطورات في سوريا

قال موقع "ديبكا" الإسرائيلي إن هناك مناقشات ساخنة داخل القيادة السياسية والعسكرية الإيرانية، حول إمكانية استخدام حزب الله كامل ترسانته الصاروخية التي تتألف من نحو ٨٠،٠٠٠ صاروخ من أنواع مختلفة، ضد أهداف داعش في سوريا، كإجراءات طارئة لإنقاذ نظام بشار الأسد من السقوط.

وأضاف الموقع المتخصص في التحليلات العسكرية والأمنية أن النقاش تطرق أيضا لإمكانية استخدام الصواريخ طويلة المدى التي بحوزة حزب الله ضد مواقع داعش في العراق لوقف تقدم قواتها تجاه العاصمة بغداد وكربلاء المدينة الرئيسية لدى الشيعة في جنوب العراق.

وعلى خلفية خطورة الأوضاع بتلك الجبهتين، يدرس الإيرانيون تنفيذ عمليات القصف الصاروخي هذه من داخل الأراضي اللبنانية، وذلك بعد أن رفض الجيش اللبناني كل الضغوط التي مورست ضده من قبل حزب الله لتوريطه في الحرب السورية والدخول في معارك ضد كل من داعش وتنظيم جبهة النصرة. وبحسب"ديبكا" لم تسفر تلك المناقشات حتى اللحظة عن قرارات نهائية.

وإذا ما قررت طهران تفعيل هذه الخطة، بحسب الموقع، فسوف تقوم طائراتها بدون طيار العاملة في سوريا والعراق بتزويد حزب الله بمعلومات استخبارية عن الأهداف المراد قصفها. وفقا للموقع الإسرائيلي.

"ديبكا" لفت إلى أن النقاشات بلغت ذروتها في هذا الشأن يوم الخميس ٢٨ أيار/مايو، بعد أن فهمت طهران مغزى الرسالة الأمريكية، التي جاءت على لسان "جوش إرنست" المتحدث باسم البيت الأبيض حول عدم تحمل الولايات المتحدة مسئولية تعزيز الوضع الأمني داخل العراق. وهو ما يعني أن هذه المسئولية ملقاة فقط على عاتق الحكومة العراقية.

المتحدث الأمريكي أضاف بقوله "استراتيجيتنا، هي أن ندعم قوات الأمن العراقية ليقوموا بما لن نفعله نحن (الأمريكان) لأجلهم". هذه الكلمات رأت فيها طهران دليلا على انسحاب

نهائي للولايات المتحدة من ساحة الحرب ضد داعش في العراق، وكذلك إعطاء الضوء الأخضر لحكومة بغداد للقيام بما تراه ضروريا لوقف مقاتلي داعش بما في ذلك استدعاء عناصر عسكرية خارجية للمساعدة في الدفاع عن العراق.

في مثل هذه الحالة يدور الحديث عن المليشيات الشيعية الموالية لإيران بقيادة الإيراني أبو مهدي المهندس، نائب الجنرال الإيراني قاسم سليماني في العراق.

ونظرا لأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أصدر تعليمات بعدم منح تلك المليشيات دعم جوي أمريكي- بحسب "ديبكا"- ولا تريد إيران نفسها استخدام طائراتها في العراق، خشية تكبدها خسائر فادحة، تجرى دراسة إمكانية منح هذه القوات مساعدة عبر قصف صاروخي كثيف.

وفيما يتعلق بسوريا قال الموقع الإسرائيلي إن طهران تدرس ٤ اعتبارات رئيسية:

١- لا يمكن لنظام الأسد أن يواصل الصمود لوقت أطول، في ضوء المساعدات العسكرية والمالية الضخمة التي تقدمها السعودية وقطر وتركيا للمتمردين السوريين، وخاصة جبهة النصرة، الموالية للقاعدة في سوريا.

٢- في ظل هذا الضغط العسكري والمالي، فقد الجيش السوري قدرته ورغبته القتالية، وكلما تعرضت وحداته للهجوم مؤخرا لاذت بالفرار. ويفقد الأسد بسرعة كبيرة الأراضي في كل ساحات القتال في سوريا، وإذا ما استمرت خسائره بهذا المعدل، فقد لا يجد قوات لحماية دمشق.

٣- حزب الله، ورغم إعلان أمينه العام حسن نصر الله، أن قواته من الآن سوف تقاتل في كل أنحاء سوريا، لا يملك ما يكفي من القوات لإدارة حرب واسعة على هذا النحو، مع الحفاظ في نفس الوقت على مواقعه في لبنان.

٤- تنظر طهران إلى العقوبات التي فرضتها السعودية على اثنين من كبار رموز حزب الله هما خليل حرب، ومحمد قبلان، باعتبارها إعلان حرب من السعودية على الحزب الشيعي اللبناني.

حرس الحدود الأردني يدمر ٤ سيارات قادمة من سوريا

دمرت قوات حرس الحدود الأردني فجر يوم أمس الأحد أربع سيارات اثنتان منها حاولتا اجتياز الحدود قادمتين من سوريا وضبطت كمية كبيرة من المخدرات والأسلحة بإحداها، بحسب ما أعلن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية.

وقال المصدر في بيان نشر على موقع القيادة العامة للقوات المسلحة، إنه "بتمام الساعة الرابعة والنصف من فجر يوم الأحد حاولت سيارتان مجهولتان اجتياز الحدود السورية باتجاه الأراضي الأردنية، وتزامن ذلك مع قدوم سيارتين من الأراضي الأردنية لإسناد عملية الاجتياز".

وأوضح أنه "على إثر ذلك قامت قوات حرس الحدود العاملة ضمن منطقة المسؤولية بإغلاق المنطقة من جميع الاتجاهات والتعامل مع هذه السيارات بقوة وحزم، وتطبيق قواعد الاشتباك المتبعة في مثل هذه الحالات".

وأكد المصدر أنه "تم تبادل إطلاق النار بين قوات حرس الحدود والمهربين، مما أسفر عن تدمير جميع السيارات وإحراقها، وضبط كميات كبيرة من المخدرات والأسلحة داخل إحداها"، مشيرا إلى أنه "سيتم الإعلان عنها في وقت لاحق".

ولم يعط المصدر المزيد من التفاصيل حول مصير الأشخاص الذين كانوا يقودون تلك السيارات، أو عددهم أو جنسياتهم أو كمية المخدرات التي كانوا ينوون إدخالها.

وتعلن السلطات الأردنية بشكل دوري ضبط كميات من المخدرات، وتؤكد وزارة الداخلية الأردنية أن ٨٥ بالمئة مما يتم ضبطه من المخدرات معد للتهريب إلى خارج المملكة.

وعقوبة الاتجار بالمخدرات في المملكة تتراوح بين ثلاثة و١٥ عاما بحسب الكميات التي تتم مصادرتها، أما الحيازة والتعاطي فتصل عقوبتها إلى ثلاث سنوات.

داعش تحفر في موقع الكُبَر النووي بدير الزور

كشف سكان محليون من القرى القريبة من موقع الكُبَر النووي الواقع على بعد (٦٠) كم غربي دير الزور، عن وجود براميل معدنية فارغة في محيط الموقع، بحسب لجان التنسيق المحلية.

ويتخوف السكان من تلوث إشعاعي محتمل في هذه البراميل، إذ تتحدث الأنباء المتناقلة بين الأهالي عن جفاف مفاجئ للأعشاب والنباتات في المنطقة القريبة. فيما تتحدث أنباء أخرى عن عمليات حفر لأهداف مجهولة يقوم بها عناصر تنظيم داعش داخل المنشأة المدمرة.

وسيطر تنظيم داعش على موقع الكبر قبل عام تقريباً من اليوم، بعد أن حررته كتائب الجيش الحر من عصابات الأسد مطلع العام ٢٠١٣.

وكانت طائرات إسرائيلية قد دمرت الموقع في العام ٢٠٠٧، ونفى نظام الأسد في حينه أي أنشطة نووية فيه، وقالت وكالة الطاقة الذرية في تقرير لها بعد عمليات تفتيش لها في الموقع العام ٢٠٠٨ أن مجمع الكبر يحمل الكثير من سمات الموقع النووي وأنها عثرت فيه على كميات هامة من مادة اليورانيوم في العينات التي حصلت عليها أثناء التفتيش.

وكان نظام الأسد بذل كل ما يستطيع لإخفاء الأدلة قبل وصول المفتشين، حيث قام على مدى أسابيع بترحيل التربة المحيطة واستبدالها، مستخدماً شاحنات مدنية محلية، وللمفارقة كانت أجور السيارات حينها كميات من حديد المجمع الملوث بالإشعاعات القاتلة بحسب ما تحدث به سكان المنطقة آنذاك

فصائل سورية تهدد بالانسحاب من برنامج التدريب الأمريكي في تركيا

هددت عدة فصائل سورية تابعة للمعارضة، يوم أمس الأحد، بالانسحاب من برنامج التدريب الأمريكي في تركيا بسبب مطالبة الإدارة بالتوقيع على وثيقة تشترط قتال تنظيم داعش فقط.

وقال "مصطفى سيجري" عضو مجلس قيادة الثّورة السورية، وأحد القائمين على عملية التدريب: "إن عددًا من الفصائل رفض التوقيع على وثيقة أمريكية تتضمن أنّ برامج التدريب التي خصصتها الولايات المتحدة لما أسمتها بالمعارضة "المعتدلة" مخصصة لقتال تنظيم داعش فقط".

وأضاف "سيجري" في تصريحات لـ"عربي٢١"، "أنّه في حال عدم التراجع عن الشرط الأمريكي، فإنه سيقوم بالانسحاب من البرنامج الأمريكي، بالإضافة لعدد من الفصائل المشاركة في البرنامج".

وأوضح عضو مجلس قيادة الثّورة أن الفصائل وافقت في بداية الأمر على البرنامج الأمريكي دون أن يكون هناك أي قيد أو شرط.

وكانت واشنطن قد وقعت اتفاقًا مع أنقرة يقضي بتدريب ١٥ ألف مقاتل سوري على مدى عدة سنوات، على أن تبدأ هذا العام بتدريب ٥٠٠ مقاتل.

العميد أسعد عوض الزعبي: الجبهة الجنوبية تتحضر بشكل قوي

أكد العميد الطيار السوري المنشق، أسعد عوض الزعبي، أن الجبهة الجنوبية "ليست صامتة بشكل تام، فقوات المعارضة تتحضر بشكل قوي وحذر"، بحسب ما أفادت صحيفة "عكاظ"، يوم أمس الأحد.

وأضاف الزعبي أنه "خلال الأيام القادمة، سيكون هناك عمل عسكري واضح على الأرض"، مشيراً إلى أن بوادر معركة دمشق بدأت تظهر، من خلال فرار عدد كبير من عناصر المرتزقة العراقيين والإيرانيين والأفغان من مناطق تواجدهم داخل العاصمة.

وتابع الزعبي: "هناك حالة من الخوف والترقب تشوب النظام، تظهر من خلال بعض الإجراءات، وحفر الخنادق داخل العاصمة، وإغلاق الشوارع، والتضييق على السكان، فهم يشعرون قبل أي أحد بأن معركة دمشق أصبحت قريبة جداً".

أخبار المعارك والجبهات

سيطر مقاتلو تنظيم داعش على بلدة صوران اعزاز وقرية البل القريبة منها، وعلى قرية

الحصية الواقعة في منطقة سد الشهباء بريف حلب الشمالي، وذلك بعد اشتباكات مع كتائب الثوار سقط خلالها قتلى من الجانبين.

وفي الأثناء، أعدم تنظيم داعش ٥ من عناصر الثوار بعد سيطرته على بلدة صوران اعزاز التي تبعد حوالي ٩ كيلو متر عن مدينة اعزاز ومعبر باب السلامة الحدودي مع تركيا.

كما تقدم تنظيم داعش باتجاه مدينة مارع الواقعة جنوب صوران اعزاز، حيث جرت معارك بينه وبين الثوار، أسفرت عن تدمير دبابة وآلية عسكرية للتنظيم، ومقتل العديد من عناصره، مشيرا إلى أن مدينة مارع شهدت قصفا بقذائف المدفعية والصواريخ من قبل التنظيم وعصابات الأسد.

ومن جهتها أرسلت عدة كتائب وألوية تابعة للثوار مؤازرات إلى مارع بغية إيقاف تقدم التنظيم باتجاه مدينة اعزاز.

هذا فيما تواصلت المعارك بين مقاتلي "جيش الفتح" وعصابات الأسد على الطريق الواصل بين قريتي بسنقول ومحمبل ومدينة جسر الشغور جنوب مدينة أريحا في ريف إدلب، ما أسفر عن تدمير مدفعية وسيارتين محملتين بالذخيرة تابعة لعصابات الأسد، بالإضافة إلى إعطاب دبابة على تلة الشيخ خطاب جنوب جسر الشغور.

وفي الأثناء، تمكن الثوار من قتل ٣ ضباط لعصابات الأسد أثناء محاولتهم الفرار من أريحا متنكرين بلباس مدني، مشيرا إلى أن فصيل "صقور الغاب" الذي يمتلك عشرات الصواريخ الحرارية انضم إلى صفوف "جيش الفتح".

في المقابل، قامت عصابات الأسد باستقدام تعزيزات عسكرية نحو قريتي محمبل وبسنقول، وتلتي سيريتل وأبو عهد المطلتين على استراد أريحا جسر الشغور.

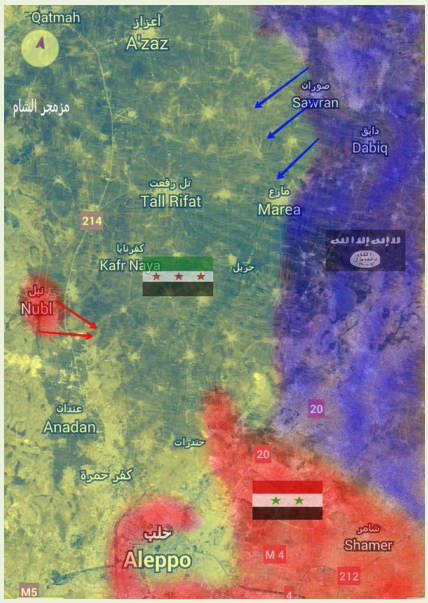

من جهة أخرى، تواصلت الاشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في محيط مطار أبو الظهور العسكري بالريف الشرقي، دون تقدم يذكر لأي طرف على حساب الآخر.

وفي دمشق اندلعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات النظام على أطراف حي جوبر تزامناً مع استهدف قوات النظام للحي بالرشاشات الثقيلة.

هذا فيما اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على أطراف مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين وحي طريق السد بمنطقة درعا المحطة في مدينة درعا، استخدم فيها الطرفان الرشاشات الثقيلة.

كما شهد حي المنشية في منطقة درعا البلد اشتباكات بين الجانبين، أسفرت عن سقوط جرحى من عصابات الأسد، أما في ريف درعا، فقد استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في محيط بلدة عتمان بالرشاشات الثقيلة، محققين إصابات مباشرة.

ومن جهته سيطر تنظيم داعش على حاجز البصيري أكبر حواجز عصابات الأسد على طريق تدمر – حمص، وعلى محطة محروقات البصيري في ريف حمص الشرقي، وذلك بعد معارك بين الطرفين أسفرت عن مقتل العديد من عناصر عصابات الأسد، وفي الأثناء، دارت اشتباكات بين عناصر تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص.

وفي ريف حمص الشمالي، دارت اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في تلبيسة والهلالية.

ومن جهة أخرى، دارت اشتباكات متقطعة بين مقاتلي تنظيم داعش ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في ريف مدينة رأس العين شمالي الحسكة، وتزامن ذلك مع قصف من قبل طائرات التحالف الدولي على مواقع للتنظيم في المنطقة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨١٩ الاثنين ٢٠١٥/٦/١